

نجوم أفلت من سماء الفن العربي عام ٢٠١٦



سيد زين:

الكوميدي الذي خسر القضية

في الثالث عشر من شهر أبريل توفي الممثل المصري السابق سيد زيان عن عمر ٧٢ عاماً بعد صراع مع المرض، واشتهر الراحل بصوته الجميل والقوي. كانت بداياته في السينما والمسرح منذ أواخر السبعينيات، وله العديد من المسلسلات والأفلام والمسرحيات، منها مسرحية «سيدتي الجميلة»، وفيلم «غريب في الميناء»، ومسلسل «وكسبنا القضية».



فؤاد الشطي:

كائن خرج من الماء

وودعت دولة الكويت المخرج المسرحي فؤاد الشطي عن عمر يناهز ٦٤ عاماً في ألمانيا، كرم الراحل في العديد من المهرجانات وحصد الكثير من الجوائز، وولي الكثير من المهام الفنية والإدارية في فرقة المسرح العربي وأصبح عضواً في مجلس إدارة الفرقة في عام ١٩٦٨، ثم أميناً للسر، ثم رئيساً لمجلس الإدارة في عام ١٩٧٨، وقال عنه سعد أردش ممثل مصري ومن رواد المسرح العربي: «الفنان فؤاد الشطي كائن مسرحي لو قدر له أن يخرج من المسرح لاختنق كما يختنق السمك حين يخرج من الماء».



فايزة عبد الجواد:

أشهر كومبارس

ومن الفنانين الذي ودعوا التلفزيون وودع العالم أعمالهم التي كانت لها بصمتها، الفنانة فايزة عبد الجواد التي تعد أشهر كومبارس في السينما المصرية والتي اكتشفها رشدي أباطة، بعد أن قدمت أكثر من ١٠٠ عمل فني والتي كانت لملاحظها الدور الكبير في أدائها لأكثر أدوار المرأة القوية والشديدة. توفيت الفنانة في يوم السبت العشرين من فبراير عن عمر ٧٣ عاماً، ومن أشهر الأعمال التي قدمتها للسينما فيلم «هنا القاهرة» مع الفنانين محمد صبحي وسعاد نصر، ومسلسل «بكيظة وزغلول» مع سهير البابلي وإسعاد يونس.



نبيل المالح:

مشوار طوله ١٥٠ فيلماً

في الرابع والعشرين ودع العام ٢٠١٦ المخرج والكاتب والمنتج السوري نبيل المالح عن عمر يناهز ٧٩ عاماً في دولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة دبي، وقدم الراحل العديد من الأفلام إذ بلغ عددها ١٥٠ فيلماً بين الروائية الطويلة والقصيرة وأفلام تجريبية وتسجيلية. ومن أشهر أعماله فيلم «الفهد» وفيلم «الكومبارس»، ونال العديد من الجوائز لإسهامه في تطوير صناعة السينما والإخراج.



حمدي أحمد:

وداعاً.. حساب السنين

حمدي أحمد الممثل والصحفي والسياسي المصري الذي فارق الدنيا في يوم الجمعة الثامن من يناير عن عمر ٨٢ عاماً في القاهرة بعد تعرضه لأزمة صحية، حصد العديد من الجوائز خلال مشواره الطويل، كانت بداياته في عام ١٩٦٤، ومن أهم أعماله «ريش الطاووس»، و«وداعاً أيها الليل» و«حساب السنين»، إلى جانب العديد من الأعمال القديمة والجديدة، كما أنه أنتخب عضواً بمجلس الشعب عام ١٩٧٩.



فؤاد الحميد:

«عيال بحر»

في السابع من فبراير ودع التلفزيون السعودي الممثل فؤاد الحميد بخش بعد أن تعرض إلى جلطة نقل أثرها إلى مستشفى الملك عبدالعزيز في جدة، له الكثير من المشاركات في المسلسلات والأفلام المصرية والخليجية والبدوية، وكان متقننا لهجة البدوية والمصرية بشكل كبير. توفي عن عمر يناهز ٦٢ عاماً قدم خلالها الكثير من المسلسلات والمسرحيات والأفلام والمسهرات التلفزيونية، ومن أهم أعماله «عيال بحر» و«مسرحية البحث عن وظيفة» و«فيلم المطربون في الأرض».



فيروز الصغيرة:

عاشت ٧٢ عاماً

بيروز أرتين كالفانان هو الاسم الحقيقي لفيروز الصغيرة التي ودعت الحياة بعد عمر يناهز ٧٢ عاماً في يوم السبت الثلاثين من يناير، بعد معاناة مع أمراض الكلى والكبد. اكتشفها صديق والدها الفنان السوري إلياس مؤدب الذي أخذ بيدها إلى عالم الفن والفناء ومنها إلى التمثيل السينمائي الذي برزت فيهما وهي في سن صغيرة والتي بدأتها عام ١٩٥٠، وآخر الأعمال التي قدمتها فيلم «بفكر في اللي ناسيني» عام ١٩٥٩، وآخر ظهور لها كان في مهرجان القاهرة السينمائي عام ٢٠٠١. ومن أشهر أعمالها «ياسمين» و«الحرمان» وغيرها الكثير.



عبد العزيز مكيوى:

الشيخوخة تنتصر

وفي الثامن عشر من الشهر نفسه يوم الأثنين كانت مصر حزينة على فراق أحد نجومها المعروفين، محمد عبدالعزيز أحمد شحاته المعروف بـ عبدالعزيز مكيوى، والذي مات عن عمر يناهز ٨٢ عاماً بسبب أمراض الشيخوخة التي أهلكت جسده الضعيف في دار مسنين بمصر الجديدة. شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية منها «لا وقت للحب» عام ١٩٦٣، و«أوراق مصرية» عام ٢٠٠٣ مع سماح أنور ووائل نور ونبيل الحفاوي.



ممدوح عبد العليم:

بطل من ليالي الحلمية

في مساء الثلاثاء الخامس من يناير ودعت مصر الممثل الكبير ممدوح عبد العليم الذي وافته المنية وهو في صالة الرياضة بنادي الجزيرة في القاهرة، تعرض فيها لأزمة قلبية أودت بحياته إلى العالم البعيد. بدأ مشواره في التمثيل عام ١٩٨٠ وهو شاباً في مسلسل «أصيلة»، وفتحت له أبواب التمثيل السينمائي عام ١٩٨٣ في فيلم «العذراء والشعر الأبيض». ومن أشهر أعماله التلفزيونية «ليالي الحلمية»، و«السيدة الأولى» وغيرها الكثير من الأعمال التلفزيونية المتنوعة بين المسلسلات والأفلام.



أحمد راتب

وقبل أن ينتهي عام ٢٠١٦ ببضعة أيام غيَّب الموتُ الفنان المصري أحمد راتب أثر تعرضه لأزمة صحية مفاجئة، عن ٦٧ سنة. ولد أحمد راتب في حي السيدة زينب في القاهرة عام ١٩٤٩، وتبلورت موهبته حين التحق بفرقة التمثيل أثناء دراسته في كلية الهندسة، التي سرعان ما تركها ليلتحق بمعهد الفنون المسرحية.. وعرف عنه الأداء الصادق والبساطة والعفوية، ولمع في أدوار الكوميديا والتراجيديا، كما عرف بثقافته وحسن اطلاعه ما انعكس على أدائه واختياره أدواره فقدم عبر مسيرته الفنية مئات من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية، ومن أبرز أعماله فيلم «البريء» مع الراحل أحمد زكي عام ١٩٨٦، و«نورة» للمخرجة هالة خليل، و«عسل أسود» مع أحمد حلمي، و«في شقة مصر الجديدة» للمخرج محمد خان.

كما شارك الفنان عادل إمام بطولة عدد كبير من الأفلام منها «الإرهابي» و«المنسي» و«طيور الظلام» و«اللب مع الكبار» و«الإرهاب والكباب»، وظهر معه كذلك في مسرحية «الزعيم».

ومن المسلسلات التلفزيونية التي شارك راتب في بطولتها، «أم كلثوم»، «الداعية»، «المال والبنون»، وآخرها «الخروج»، الذي عُرض في رمضان ٢٠١٦. ويعد فيلم «مولانا» للمخرج مجدي أحمد علي - الذي لم يعرض بعد - آخر أعماله السينمائية، وهو كان مشغولاً بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «الجماعة»، ومسلسل «الأب الروحي»، قبل أن توافيه المنية.

نال أحمد راتب جوائز عدة، منها جائزة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن دوره في فيلم «الإرهابي»، وجائزة مهرجان الإذاعة والتلفزيون عن دوره في مسلسل «أم كلثوم»، والذي جسّد فيه شخصية الموسيقي الراحل محمد القصبجي.. كما شارك في فيلم «الإرهابي»، ومسلسل «العائلة»، وكذلك مسلسل «الجماعة».



ملحم بركات

«ظاهرة» من الإبداع الفني

كما ودعت لبنان الظاهرة اللبنانية العظيمة ملحم بركات في يوم الجمعة الثامن والعشرين من هذا الشهر عن عمر ناهز ٧٤ عاماً بعد صراع مع مرض السرطان، وكان الراحل من أكبر المطربين والملحنين اللبنانيين فهو حامل راية الأغنية اللبنانية، قدم العديد من الألحان لفنانين كبار وتغنّى بأجمل الكلمات في أغنياته، كما نال العديد من الجوائز والأوسمة من دول ومؤسسات وجمعيات.



محمود عبدالعزيز

الساحر رحل بـ «رأس الغول»

نوفمبر كان الشهر الذي ودعت فيه مصر الممثل المصري محمود عبدالعزيز إذ توفي في الثاني عشر من هذا الشهر بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز ٧٠ عاماً. له الكثير من الأفلام والمسلسلات منها «الحفيد» و«الساحر» و«إبراهيم الأبيض» ومن المسلسلات «أنا الحكومة» و«رأس الغول» وغيرها. كما حصل على العديد من الجوائز السينمائية من مختلف المهرجانات الدولية والمحلية.

في العام الماضي ودعنا كثر من هؤلاء المبدعين، لم تكن نرغب في الوداع، إنما يظلون أحياء بإبداع صنع منهم نجوماً، رحلت اجسادهم، وبقي إبداعهم صوتاً خالداً في الذاكرة، نستعيده بين الحين والآخر.



محمد حسن الدهلاوي

أشوفكم على خير

ونعت دولة الكويت الممثل الكويتي محمد حسن الدهلاوي في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر لهذا العام عن عمر ٦٩ عاماً، وكانت بداياته في الستينات من القرن العشرين، وقدم العديد من المسرحيات عندما كان طالباً، وانضم إلى فرقة المسرح العربي عام ١٩٦٤. وكان له حضور بارز في الإذاعة، ومن أهم أعماله مسرحية «للأمام سر» ومسلسل «أشوفكم على خير» وغيرها الكثير من المسلسلات والمسرحيات.



إبراهيم الصولة

مبدع النشيد الوطني الكويتي

وتوفي صباح يوم الثلاثاء الرابع من أكتوبر الملحن والباحث الموسيقي إبراهيم الصولة الذي يُعدّ من مؤسسي الفن الموسيقي الكويتي عن ٨١ عاماً بعد صراع مع المرض، وقدم الراحل العديد من الأعمال الفنية لكبار الفنانين. كانت أول أغنية مسجلة له أغنية يا رسول الزين من كلمات الفنان بدر بورسلي ولحن وغنّاه المرحوم الفنان سعود الراشد، و أول لحن سامري له كان لأغنية سلمولي غنّاه الفنان المرحوم غريد الشاطئ، ويعد النشيد الوطني الكويتي أبرز لحن قدمه إبراهيم طوال مسيرته الفنية.



هاني مطر

على الدنيا السلام

بدأ مسيرته في التمثيل وهو في العشرين من عمره وودعه التلفزيون الكويتي وهو في عمر ٤٩ عاماً. الفنان الكويتي هاني مطر الذي توفي في الخامس عشر من أغسطس بسبب جلطة أصابته في الرأس وجلطة أصابته في القلب ألزمته الفراش في عام ٢٠١٤ وتوفي في فترة علاجه في سلوفاكيا. له أكثر من ١٥ مسرحية و١٨ عملاً تلفزيونياً وهو ابن المخرج الراحل عبد الأمير مطر، ومن أشهر أعماله «على الدنيا السلام» و«وشأت الأقدار» و«سيدة البيت» ومسرحية «عالم الآي تي» وغيرها.



سمير يزبك

نجم في سماء الرحابنة

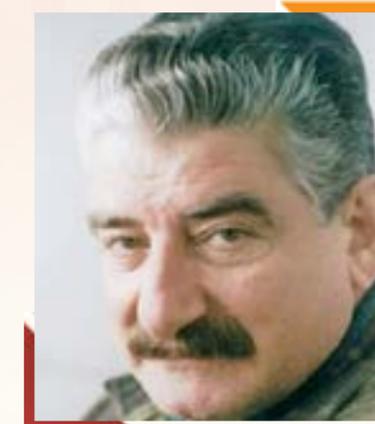
وفي الشهر نفسه غيب الموت المطرب والملحن اللبناني الذي اشتهر بصوته الجميل سمير يزبك عن عمر ناهز ٧٧ عاماً بعد صراع مع المرض، وبدأ الراحل مسيرته عن عمر ١٦ عاماً، وأخذته السيدة فيروز إلى عالم الرحابنة عام ١٩٦١ وكان فخوراً بهذه المرحلة من عمره. غنى المواويل مع أكبر الفنانين مثل وديع الصافي ونصري شمس الدين وصباح وغيرهم.



سليم تركماني

رحل عن الحرائر

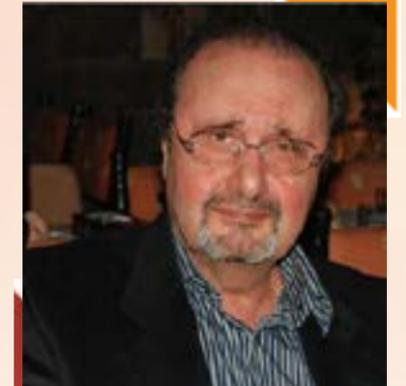
كما توفي الفنان الممثل والمخرج سليم تركماني، الذي كانت بداياته الفنية في ١٩٩٣، وآخر فيلم له كان في ٢٠١٠، وله ٦ أفلام بالإضافة إلى العديد من المسلسلات الدرامية السورية، وآخر مسلسل شارك فيه هو «حرائر» في ٢٠١٥. وحصل الراحل على العديد من الجوائز والتقدير، ومن أهم أعماله «ناصر».



حسان يونس

انتهت رحلة حنظلة

في ٢٧ من شهر يونيو من العام ٢٠١٦ توفي الممثل السوري حسان يونس بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز ٧٣ عاماً. شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية والمسرحية بالإضافة إلى بعض الأعمال الإذاعية، ومن أهم هذه الأعمال «رحلة حنظلة» و«حادثة النصف متر» و«لورنس العرب» وغيرها.



خلدون المالح

رفيق غوار الطوشة

كما توفي المخرج والمنتج السوري خلدون المالح في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من الشهر ذاته، واشتهر بإخراج أكثر أعمال الفنان دريد لحام، وكان من أول المنتسبين لنقابة الفنانين في ١٩٦٨، وغادر الراحل عن عمر ٧٧ عاماً في الولايات المتحدة في لوس أنجلوس بعد صراع طويل مع مرض السرطان. ومن أهم أعماله «مقالب غوار» و«مسلسل وادي المسك».



وائل نور

السجين خرج من.. الحياة

على أثر جلطة كبيرة في الشريان التاجي للقلب حدث له في منزله بالإسكندرية رحل الممثل وائل نور في مساء يوم الاثنين الثاني من مايو عن عمر ٥٥ عاماً، والذي برع في الكثير من أدواره بأداء دور الشاب الفاسد والخارج عن القانون، وقد غاب الفنان عن الساحة الفنية السينمائية فترة طويلة وبعدها عاد بفيلم «الليلة الكبيرة»، ومن أشهر أعماله فيلم «توت توت» مع الفنانة نبيلة عبيد، ومسلسل «السجين» وغيرها الكثير.